

وجه دعوة لرئيس الحكومة لإعادة النظر في الرقابة على البنوك

## المواطن «بوناصر» لـ «الأنباء»: هددت بحرق نفسي أمام البنك لأنني اقترضت 22 ألفاً ويطالبونني بتسديد 100 ألف دينار

وجهه بوناصر دعوة للحكومة وعلى رأسها سمو الشيخ ناصر المحمد قائلاً: «اتقوا الله في المعسرين، بل في جميع المقترضين واحكموا الرقابة على البنوك».

هذا وأوضح بوناصر أنه تمت إحالته إلى مخفر المنطقة وبعدها عرض على النيابة بتهمة الشروع في الانتحار وأطلق سراحه أمس بكفالة مالية.

● محمد الجلاهمة - هاني الظفيري

في البنك وسبب إقدامه على حرق نفسه قائلاً: «أنا لست مختلاً، ولكن مفاجاتي باكتشاف المبلغ الكبير الذي يطالبني به البنك رغم تسديدي لضعفي ما يطالبني به البنك وبعدها خرجت وفقدت توازني وتناولت عليه «كان» بسيارتي وسكنتها على نفسي مهدداً بالانتحار حرقاً ولكنني لم أفعل هذا واستعدت وعبي وسلمت نفسي لرجال الأمن».

تفعله معي ومع آلاف غيري من المواطنين والمقيمين المقترضين، الفوائد تزيد على أصل المديونية بـ 75 ألف دينار، هل يعقل أن تكون الفوائد 300% من أصل المبلغ، في أي بلد وفي أي عرف الفوائد لا عزاء لنا، نبقى تحت رحمة التجار الذين تتقدمهم الحكومة من أزماتهم».

ويشرح بوناصر ما حصل

من الـ 100 ألف، فهل يعقل هذا هل من المنطوق أو القانون أن الفوائد تزيد على أصل المديونية بـ 75 ألف دينار، هل يعقل أن تكون الفوائد 300% من أصل المبلغ، في أي بلد وفي أي عرف الفوائد لا عزاء لنا، نبقى تحت رحمة التجار الذين تتقدمهم الحكومة من أزماتهم».

وأضاف «بوناصر» قائلاً: «ما تفعله البنوك اليوم بالمقترضين إنها تصد دماءهم، وهذا ما

دعت خلال هذه المدة 42,240 ألف دينار، ويفترض بهذا الرقم أن يكون قد سددت مديونيتي بالإضافة إلى الفوائد، إلا أنني اكتشفت أن البنك يريد مني أيضاً 35 ألف دينار بالإضافة إلى فوائد تصل إلى 20 ألفاً، كما عرف نفسه الف دينار إلى مديونية تصل إلى 80 ألف دينار: «اقترضت 22 ألفاً فقط وسددت خلال 8 سنوات على شكل قسط شهري ما قيمته 440 ديناراً أي أنني

المؤلمة بدأ المواطن «بوناصر» والسذي هدد بالانتحار حرقاً أمام فرع أحد البنوك المحلية في منطقة صباح السالم ظهر أمس الأول حديثه لـ «الأنباء» بعد لقائهما به أمس.

«بوناصر» كما عرف نفسه لنا قال: «ما ذكرته لكم أفقدني صوابي، فلا تلو موني، فلست مريضاً نفسياً ولا متعاطياً ولا سكراناً ولكن هل يعقل أن اقترض من البنك 22 ألفاً منذ

في العام 2003 اقترضت من البنك 22 ألف دينار، أي قبل 8 سنوات، وعندما راجعت أمس الأول لأعرف مديونيتي وجدت أنني لا أزال مديوناً للبنك بـ 35 ألفاً، رغم أنني وخلال 8 سنوات دفعت 45 ألف دينار كاملة على شكل 440 ديناراً قسطاً شهرياً، وهذا الأمر أفقدني صوابي وبالفعل خرجت وسكنت مادة سرية الاشتغال على جسدي وهددت بالانتحار.. بهذه الجملة

رد وزير المالية مصطفى الشمالي على النواب المشككين في جدوى صندوق المعسرين بعد حادثة محاولة إحراق أحد المواطنين نفسه أول من أمس لرفض قبول طلبه في الصندوق، وقال الشمالي لـ «الأنباء»: هناك قانون ولائحة لقانون صندوق المعسرين ومن يتخطى عليه القانون يستقدم منه ومن لا يتخطى عليه القانون فلا يحق له الاستفادة منه. وأضاف: لا علم لي بحادثة هذا المواطن، وأؤكد ثانية أن

## أبورية: الحكومة تركت المواطنين رهينة بأيدي بعض البنوك والشمالى: لا علاقة لي بحادثة تهديد المواطن بحرق نفسه

الى البنك لتسلم راتبه ولم يجده لم يعرف كيف يعود لأسرته وهو خالي الكفين، والحكومة هي من اجبرته على ان يقدم على هذه الفعلة حتى كاد يفقد عقله، فبأمر من ربه اسرته عاجز عن القيام بدوره في رعاية أسرته مادياً بسببكم؛ فانتقم أطلقتم يد بعض التجار واصحاب البنوك بسحب المقترضين الى القاع، وهذا ما حذرنا منه والقادم اعظم.

● ماضي الهاجري - رشيد الفهم عادل الغنبي

تراوغ وكأنها حكومة لم تات لخدمة هذا الشعب وحل مشاكله، لكن انت لاجل دعم المتنفذين لتتصرمهم على الشعب الكويتي، وهذا ما فهمه من اسرارها على تغيير وتعديل صندوق المعسرين، فالهم لدى الحكومة الا تخسر البنوك ارباحها والتي وضعتها على المواطنين مخالفة بذلك القانون وضاربه به عرض الحائط.

واختتم د.أبورية تصريحه قائلاً: ان هذا المواطن الذي لجا

من هذه الكارثة الإنسانية. وأضاف د.أبورية متسائلاً: ألم يكن الأوان الى ان تعرف الحكومة ان صندوق المعسرين فاشل؟ هل تريد الحكومة المزيد من الضحايا حتى تفهم ان هذا الصندوق ألبت لا يسمن ولا يغني من جوع؟ ألم تع الحكومة ان هذا الصندوق لم ولن ينقذ احداً؟

وقال د.أبورية ان الحكومة لا تعي مدى ابعاد اللعبة التي تلعبها مع بعض التجار والبنوك ضد المواطنين، فهي

البنوك ترفض تنفيذ الاحكام القضائية باسقاط الفوائد غير القانونية التي راكمتها البنوك على عاتق المواطنين وايضا ترفض هذه البنوك اعطاء المقترض اثباتاً لمديونته بحيث حجج المديونية والفائدة المترتبة عليه كما حصل مع المواطن الذي حاول إحراق نفسه منتحراً داخل البنك ليعلم للحكومة عن رفضه وعدم قبوله للغبن الذي تعرض له من هذه البنوك بعدما ينس من ان تجد الحكومة له المخرج

صندوق المعسرين يستفيد منه من تطبيق عليه الشروط. من جهته، قال د.ضيف الله أبوورية حول الحادثة: ان التعنت الحكومي في حل قضية قروض المواطنين وتركهم رهينة بيد بعض البنوك ارضاء لغرور بعض التجار والمتنفذين ملاك هذه البنوك الذين يتلذذون بمعاناة المقترضين من المواطنين في سبيل تحقيق ثرائهم الفاحش على حساب الوطن والمواطنين وبدعم حكومي. وقال د.أبورية ان بعض



مصطفى الشمالي



د.ضيف الله أبوورية

رد وزير المالية مصطفى الشمالي على النواب المشككين في جدوى صندوق المعسرين بعد حادثة محاولة إحراق أحد المواطنين نفسه أول من أمس لرفض قبول طلبه في الصندوق، وقال الشمالي لـ «الأنباء»: هناك قانون ولائحة لقانون صندوق المعسرين ومن يتخطى عليه القانون يستقدم منه ومن لا يتخطى عليه القانون فلا يحق له الاستفادة منه. وأضاف: لا علم لي بحادثة هذا المواطن، وأؤكد ثانية أن

## أساتذة علم نفس: تراكم الديون أوصل «بوناصر» إلى التفكير في الانتحار

الى ان الإنسان يعتبر نتاجاً لظروفه المجتمعية وإذا اشتدت الظروف يصل لتلك المرحلة التي يصعب معها ان يفكر بشكل سليم وعقلاني، مؤكدة ان على المجتمع توفير احتياجات الفرد وتوفير الحد الأدنى له من الكرامة، وبالتالي تحول هذا الشخص الى فرد أشبه بإنسان يتالم من اصبح يديه ففكر في بتره بدلا من علاجه. مؤكدة ان على كل فرد تقوية الإيمان بدخله والبحث عن مخرج لمشاكله بحلول عقلانية وسليمة، مؤكدة ان الكويت بلد خير وإذا أغلق في وجه باب قبالتكيد سيفتح امامه آلاف الأبواب الأخرى ولكن المشكلة في ان الإنسان في لحظات اليأس يتباعد عن التفكير الإيجابي ويتجه لأمر سلبي.

● آلاء خليفة

جميعها ظروفاً إيجابية والحياة المادية أصبحت صعبة للغاية وانعكاساتها على الإنسان أيضاً صعبة، موضحة ان ما قام به هذا الشخص من محاولة لإنهاء حياته كانت بسبب انه تحول لإنسان يائس فاقد الأمل.

وأردفت د.القبندي قائلة: لا نعلم ما ظروفه الخاصة وهل مسؤول عن اسرته وبنائه، ولكن بالتأكيد الظروف التي يعيشها أوصلته لمرحلة الاستسلام ومحاولته لإنهاء حياته بهذا الشكل البشع فحاول الانتحار عن الواقع الحقيقي الذي يعيش فيه بعدما ضعفت دفاعاته الداخلية.

وزادت: فقد وصل الى مرحلة من الاكتئاب وأصبحت نظرتة الى الحياة سوداوية ولا يوجد اي بصيص أمل بدخله، لافتة

الضغوطات قد يؤدي الى حوادث تهديد وانتحار وارهاب. وتمتد الحويلة من الحكومة ان تعيد النظر في سياسات البنوك ووضع تسهيلات لصندوق المعسرين لاسيما للحالات المتعثرة مادياً.

من جهتها، قالت استاذة علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت د.سهام القبندي في تصريح حياض «الأنباء»: ان الإنسان قد يتعرض لظروف قوية لا يمكن مواجهتها الا من قبل اناس اقوياء اصحاب إيمانيات عالية تكون لديهم القدرة على هزيم الظروف القاسية، ففي تلك الحالة لا يتأثرون بالمواقف اليومية ويبحثون عن مخرج متابعه: فالإنسان تحيط به مجموعة من الظروف وليست

انتحر في تونس فأشعل ثورة كبيرة ادت الى تغيير النظام بأكمله. ووصفت د.الحويلة هذا الحادث بأنه مؤلم، متمنية من الدولة إعادة التفكير في وضع حلول لمساعدة المتعسرين وإزالة الأعباء المادية عن المواطنين البسطاء الذين يعانون من مشاكل مادية وان تتخذ الدولة للحالات الفردية التي تحاول الحصول على قرض من اجل التعليم او العلاج او غيرها من متطلبات الحياة.

متابعه: فلابد من تقييم نوعية القرض والهدف منه، فالحصول على قرض من اجل العلاج يختلف تماما عن الحصول على قرض من اجل شراء سيارة، مؤكدة على دور الدولة في تحسين نوعية الحياة للإنسان لان استمرار

نفساً الا وسعها)، موضحاً ان مدى تحمل الفرد للضغوط النفسية يختلف من فرد لآخر وفقاً للفروق الفردية في الشخصية والعمر. وأشارت الى ان الإنسان كلما كبر عمره كان أكثر قدرة على تحمل الضغوط النفسية، وان المرأة تتحمل أكثر من الرجل والأصحاء قادرين على تحمل الضغوط أكثر من المرضى.

وأفادت د.الحويلة بأن هذا الشخص أغلقت الأبواب في وجهه بما خلق له حالة من العيب النفسي والضرر جعله لا يتحكم في ظروفه لدرجة انه فكر في الانتحار.

وأكدت على امكانية تأثره بما دار حوله من ثورات في المنطقة العربية وما صاحبها من حراك اجتماعي ونفسي وسياسي واخذ يفكر في تقليد بوعزيزي الذي



د.أمال الحويلة



د.سهام القبندي

ان الإنسان السوي يحاول ان يبرهن نفسه للتكيف مع الضغوط التي تعتبر كالحمل الشديد الذي قد لا يتحملها الإنسان في حال بلغت ذروتها. قائلة: فقد قال الله سبحانه وتعالى (لا يكلف الله

استطلعت «الأنباء» آراء عدد من المختصين النفسيين حول حادثة المواطن «بوناصر» وقالت استاذة علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت د.أمال الحويلة: ان هذا الشخص وصل لمرحلة من الاكتئاب الشديد الذي جعله يفكر في الإقدام على انتحاره والانتحار بتلك الطريقة.

وأوعزت ما وصل اليه الى الضغوط النفسية التي مر بها من تراكم الديون ومحاولته لأخذ قرض حتى يتخطى أزمته المادية وعندما تم رفض منحه القرض فكر في إنهاء حياته.

ولفتت د.الحويلة الى ان الجانب الاقتصادي من اهم الجوانب التي تسبب ضغوطاً نفسياً للفرد لاسيما اذا كان مسؤولاً عن اسرته وبنائه، موضحة

## الاجتماع الدوري لـ «الإطفاء» خصص لزيادة الدورات التخصصية وللتنسيق بين المراكز



مدير عام نادي الكورنيش أوليفيرا وأسامة المطوع يقدمان درعاً تذكارية لمدير إطفاء محافظة حولي محمد الحميد

على المواد الخطرة والأليات والأجهزة المستخدمة في مثل هذه الحوادث، كما تم الاطلاع على سير العمل والإشراف من قبل مديري المناطق ورؤساء المراكز، وكذلك ضباط النوبات وجميع رجال الإطفاء حيث أشاد العميد يوسف الأنصاري بهم من خلال الأعمال المطلوبة منهم وحرصهم على القيام بدورهم البطولي وتقديره لهم وذلك من خلال الإطفاة والإنقاذ، سير العمل وكذلك التقليل من الحوادث التي لمسناها هذا العام. وفي نهاية الاجتماع قدم مدير عام نادي الكورنيش جيرارد أوليفيرا وأسامة المطوع درعاً تذكارية لمدير إطفاء محافظة حولي محمد الحميد.

أقيم صباح الخميس الماضي الاجتماع الدوري لقطاع مكافحة في نادي الكورنيش بمنطقة الشعب البحري تحت رعاية نائب المدير العام لقطاع مكافحة وتنمية الموارد البشرية العميد يوسف الأنصاري وبحضور مديري محافظات الإطفاء، وتمت مناقشة عدد من الأمور المطروحة في جدول الاجتماع ومنها التنسيق بين مناطق الإطفاء وبين مراكز الإطفاء البحرية، وذلك لعمل زيارات للسنن ببنية الشعبية والشويخ، وتأتي هذه الزيارات لتأهيل وتدريب رجال الإطفاء والإنقاذ، وكذلك التنسيق حول التمارين المشتركة بين مراكز الإطفاء لجميع المحافظات لرفع جاهزية المراكز وأيضاً وضع دورات تخصصية مثل التعامل مع حوادث المواد الخطرة لتأهيل الأفراد وضباط الصف للتعرف

تتمكن رجال مباحث الجهراء من ضبط حدث وجار ضبط حدثين آخرين على ان توجه للأحداث الثلاثة نهم حيازة سلاح ناري من دون ترخيص والشروع في القتل، وكان مواطن اتهم الأحداث الثلاثة بإطلاق النار على منزله في منطقة النعيم بعد ان قام بطردهم من أمام منزله حيث كانوا يلغون بمركبتهم، مشيراً الى انه صدم بالأحداث يطلقون النار على منزله بعد طرده لهم بأقل من 30 دقيقة.

من جهة أخرى، تقدمت مواطنة وابنهاؤها الـ 5 ببالغ الى مخفر القصر متهمين والدهم بالسرقة البن وإطلاق الرصاص وأنه دائم الاعتداء عليهم كلما سكر وسجلت قضية سكر بين وإطلاق راحة.

## 3 أحداث يمطرون منزل مواطن بطلقات نارية ومواطنة تهتم زوجها بالسكر

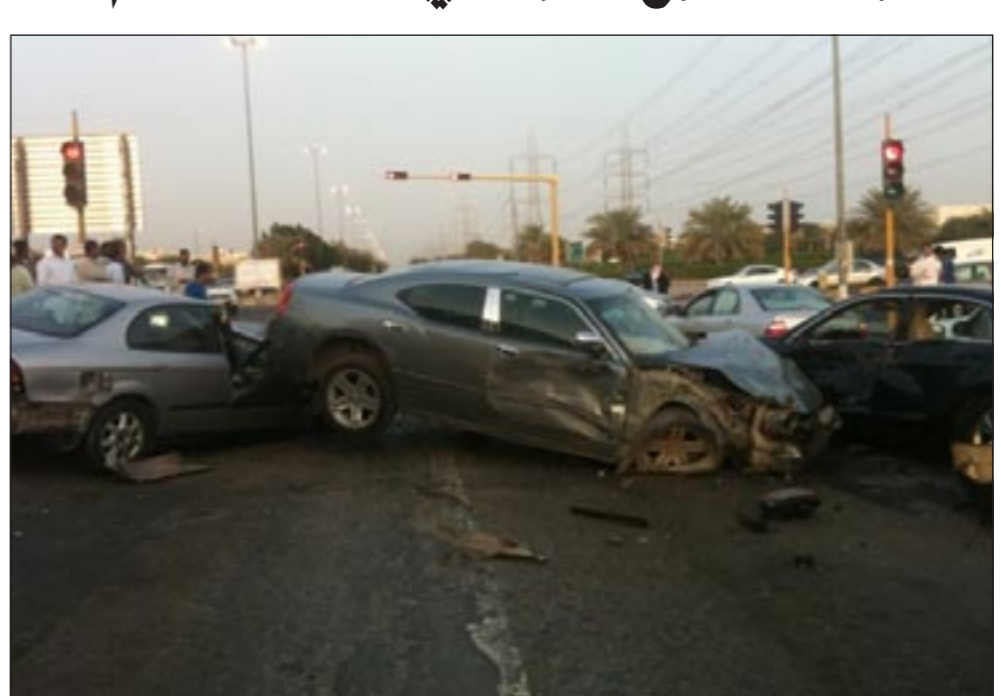
تقدمت مواطنة وابنهاؤها الـ 5 ببالغ الى مخفر القصر متهمين والدهم بالسرقة البن وإطلاق الرصاص وأنه دائم الاعتداء عليهم كلما سكر وسجلت قضية سكر بين وإطلاق راحة.

● هاني الظفيري

## انقلاب صهريج محمول بـ 32 ألف لتر وقود في الوفرة

تعاملت أجهزة الإطفاء يوم أمس مع حادث انقلاب صهريج محمول بالوقود في الوفرة، وقال بيان صادر عن ادارة العلاقات العامة فسي الإطفاء انه ورد بلاغ مركز العمليات ظهر أمس الأول عن انقلاب صهريج وقود داخل مزارع الوفرة، فتم توجيه مركزي إطفاء الوفرة ومبارك الكبير للمواد الخطرة، وكانت حمولة الصهريج 32 ألف لتر، وعند وصول رجال الإطفاء تمت عملية حصر الوقود المتسرب وقطع عملية انتشاره على الطريق وإلى المزارع القريبة منه، وتم الاتصال بالشركة التي يتبع لها الصهريج وقامت بإرسال صهريج آخر لكي يقوم بعملية تفرغ حمولة الصهريج المنقلب بالصهريج الأخرى، ولم يخلف الحادث اي اصابات، وكان في موقع الحادث مدير إطفاء محافظة الأحدي العميد جمال البليهيص ورئيس مركز المنقف ورئيس مركز الوفرة بالإنابة المقدم مخلد العتيبي.

## خادمة تشرع في الانتحار بمبيد حشري مصرع طفلة دهساً بعد سقوطها من مركبة وعميد صرع مصرياً في حادث تصادم



السيارات التي اصطدمت في منطقة العارضية

مركبات في تقاطع بمنطقة العارضية وتحديداً مقابل صالة الهيفي للأفراح وأصيب 4 أشخاص من بينهم سيدتان.

من جهة أخرى اقدمت خادمة اسبوية على محاولة إنهاء حياتها في منزل كفيها في منطقة الزهراء وقال مصدر أمني ان الوافدة 42 سنة نقلت إلى مستشفى مبارك في حالة اعباء شديد واعترفت انها تناولت مبيد حشري لإنهاء حياتها إلا انها رفضت ان تفصح عن الاسباب التي دعته لان الانتحار بهذه الطريقة الغربية.

● هاني الظفيري - محمد الجلاهمة

لقيت طفلة كويتية (3 سننات) مصرعها دهساً بعد سقوطها من مركبة والدها والتي كان يقودها وافد اسبوي، وقال مصدر أمني ان الطفلة كانت برفقة خادمة في المقعد الخلفي ولعبت في قفل المركبة لينفتح الباب وتلقي الطفلة مصرعها دهساً، من جهة أخرى، لقي وافد مصري مصرعه إثر تصادم مركبة يقفها ووافدين مع مركبة يقودها عميد في الداخلية، وأصيب في الحادث وافدان كانوا برفقة المتوفي الى جانب إصابة العميد وتم نقل جميع المصابين للعلاج.

على صعيد آخر، وقع حادث تصادم بين 4